

**دور المرأة في ادارة ازمة جائحة كورونا من خلال  
تجربة التعليم عن بعد ( الالكتروني )**

**الاستاذ المساعد مي حمودي عبدالله**

**الجامعة التقنية الوسطى**

**The role of women in managing the Corona  
pandemic crisis through**

**the experience of distance education  
(electronic)**

**Hamoody Abdallah ALSHAMARY MAY**

**-MTU-IRAQ- Assist prof.**

**Middle Technical University**

**mayalshamary2018@mtu.edu.iq**

**shinemay64th@yahoo.com**

يهدف البحث الى التعرف على أبرز الأزمات التي واجهت المرأة من خلال تجربة التعليم عن بعد ، حيث المرأة لديها مسؤوليات كثيرة منها الاساس كونها ربة بيت - أم او اخت او ابنة وزوجة - لديها عمل خارج البيت ، مما ادى الى ظهور ازمات متعددة ( اقتصادية - تقنية - الوقت ) ، وهذا اعطى اهمية للمرأة لإدارة الازمات حيث تحتاج الى ادارة الازمات بصورة صحيحة لتقليلها او القضاء عليها . توصلت الدراسة إلى : البديل في استمرار التعليم . - أصبحت منصات التعليم عن بعد ، غرست ثقافة أهمية التباعد الاجتماعي في الحد من زيادة الإصابة بالفيروس ، غرست ثقافة المعرفة بأساليب الوقاية من الإصابة بالفيروس وأهمية استخدام التطعيم لغير المصابين واستخدام العلاج لمن أصابتهم العدوى ، أبرزت المرأة دور الجيش الأبيض كخدمة اجتماعية التي تتعامل مع الأزمات والكوارث وأن التخطيط يعد المدخل الحتمي لتقليل أي تهديدات قد يتعرض لها المجتمع ومن أهم التوصيات : التغيير المستمر في أنماط التعليم - حسب شدة تفشي الوباء - والمضي قدما في التعليم المدمج ، والتفكير في استنباط خطط جديدة لإدارة الازمة فيروس كورونا المستجد تبعا لما يظهره من متحورات مستقبلا ، و بناء وعي صحي واجتماعي رصين معتمد على الحقائق العلمية التي تنشرها مواقع صحية رصينة.

**الكلمات المفتاحية : الازمة - ادارة الازمات - انواع الازمات - التعليم الالكتروني - جائحة كورونا .**

### Abstract: □

It aims to identify the most prominent crises faced. Women through the distance education experience, where women have many responsibilities, including being a housewife - mother, sister, daughter and wife - who have work outside the home, which led to the emergence of multiple crises (economic - technical - time), and this gave importance to women to manage Crises, where you need to properly manage crises to reduce or eliminate them. The study found: The alternative is continuing education. - The educational image has become remote, instilling a culture of social distancing in reducing the increase in the incidence of this virus, and the importance of using vaccination to refer to treatment. And that planning is the inevitable entrance to reduce any threats to society. Among the most important recommendations: the continuous change in educational patterns - according to the severity of the outbreak of the epidemic - and moving forward with blended education, and thinking about devising new plans to manage the crisis of the emerging corona virus, according to what it appears from the variables in the future. And building a solid health and social awareness based on scientific facts published by solid health websites.

key words The crisis - crisis management - types of crises - e-learning - the corona pandemic.

### المقدمة

كان للمرأة دور كبير ومهم في ادارة الازمة في ظل جائحة كورونا حيث كانت ازمة مركبة صحية -اقتصادية -تعليمية ، استطاعت المرأة من خلال ادارتها بردة الفعل والادارة المبادرة والادارة الفعالة في تقليل الازمة التي تتعرض لها المرأة مع تجربة التعليم الالكتروني - عن بعد ، الذي يحتاج الى وقت وجهد وتعلم وحرمان الذات من كثير من الامور لكنها بمساعدة الاسرة وزملاء العمل استطاعت ان تبقى وتستمر بالحياة وسيتناول البحث اربعة محاور هي الازمات -التعليم -المرأة -فايروس كورونا ، ومن ثم التحليل لنتائج تحليل استمارة الاستبانة وعرض اهم الاستنتاجات والتوصيات .المرأة باستخدام استراتيجية المحبة تكسب القلوب وتتناغم مع الجميع، وهي اساس المجتمع وراقي الامم .

### البحث الاول - منهجية البحث

#### اولا : مشكلة البحث

: سببت جائحة كورونا أزمة عالمية غير متوقعة وأثرت على كل المفاصل الإقتصادية والحياتية لكل دول المعمورة ، فهل اثرت على

النظام التعليمي سلبا أم إيجابيا ؟ وما هو دور المرأة في حل هذه الأزمة أو حتى في تقليل وقعها ؟

#### ثانيا : أهمية البحث

: تأتي أهمية البحث كونه أول دراسة تبحث في تأثير جائحة كورونا على الأنماط التعليمية التي عاجلت إنقطاع الطلبة عن الدوام نتيجة للقرارات التي اتخذتها خلية الأزمة من إجراءات صحية بالتباعد الاجتماعي وإيقاف الدراسة ومنع التجوال وتقليل نسب الدوام بالمنظمات

الحكومية وليس الكمادات وغيرها من إجراءات ، وبالمقابل اتخذت المنظمات التربوية والتعليمية أنماطاً تعليمية جديدة كتجربة التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني ثم التعليم المدمج وما كان دور المرأة في إنجاح هذه التجربة .

## ثالثاً: أهداف البحث

: يهدف البحث إلى معرفة دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات في إنجاح هذه التجربة والعمل على عدم إضاعة فرصة التعليم للطلبة وما كان للمرأة من دور رائع في شحذ الهمم والتضحية للاستمرار بإدامة الحياة ومفاصلها الإنسانية .

## رابعاً: فرضيات البحث :

لم يكن لأعضاء هيئة التدريس بتشكيلات الجامعات العراقية أي دور في إنجاح تجربة التعليم عن بعد وإشاعة الرصانة العلمية لمقوماتها بالرغم من دور المرأة الكبير في التواصل الحياتي مع كل أطياف المجتمع .

## خامساً: حدود البحث :

المكاني : تم إختيار عينات عشوائية مقصودة من أعضاء هيئة التدريس الجامعي من الساكنين في العاصمة العراقية ( بغداد ) ونماذج أخرى من النساء .

الموضوعي : دور المرأة في ادارة ازمة جائحة كورونا من خلال تجربة التعليم عن بعد ( الالكتروني ) .

الزماني : هذه الدراسة للفترة من ١ / ١٢ / ٢٠٢١ ولغاية ٢٨ / ٢ / ٢٠٢٢

## سادساً : اساليب جمع المعلومات :

١- جرى اعتماد الأسلوب القصدي أو العمدي في اختيار مجتمع البحث الذي يتمثل بأساتذة في الجامعات الحكومية والاهلية من خلال الاتصال بهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة واستطلاع رأيهم إلكترونياً .

٢- صممت استبانة لغرض تحديد طبيعة العلاقة بين محاور البحث الرئيسية والفرعية على وفق مقياس ليكرت الثلاثي (مقياس ليكرت هو أسلوب لقياس الاتجاهات أو الآراء .

٣- وزعت الاستبانة على بعض الكليات والمعاهد ضمن مدينة بغداد .

٤- تم شرح مفردات المحاور المستبينين وأعطوا الوقت الكافي للإجابة عن المعلومات المطلوبة والإجابة على استفساراتهم مباشرة أو عن طريق الهاتف المحمول (الموبايل) للمواقع البعيدة.

٥- تم جمع الاستبانات بعد ملئها وكان عدد المسترجعة منها (١١٢) استبانة من أصل (١٥٠) استبانة موزعة، وتم استبعاد (١٢) استبانة لعدم تكامل البيانات المدونة فيها ن عليه أصبح عدد الاستبانات المعتمدة (١٠٠) استبانة.

٦- تم إفراغ البيانات المستحصلة في جداول خاصة أعدت لهذا الغرض وتنظيم جداول بالمعلومات التي تم الحصول عليها قبل البدء في تحليلها.

٧- تم استخدام الفئات التكرارية والنسب المئوية.

## البحث الثاني الجانب النظري

اولاً : الازمة ومفاهيمها و ادارة الازمات

أ : تعرف الازمة : تعرف الازمة على انها حالة كارثية تهدد المنظمة ويرافقها خسائر وتأثيرات سلبية عديدة ، وتحدد الخاصية الكارثية للازمات بثلاثة معايير هي :. تأثيرات عالية ، تأثير على الشهرة او السمعة ، التأثير القانوني . إن الازمة غامضة ومفاجئة لمتخذي القرار او قابلة للكشف يرافقها ضغط الوقت والحاجة الملحة لاتخاذ القرارات ، ومن البديهي القول بانه لا يمكن التعامل معها بالإجراءات الروتينية الطبيعية للمنظمة ، ويمكن ان تكون فرصة للمنظمة في نتائجها وتتميز بارتباط اطراف مختلفة بها . كما تعرف الازمة : بأنها موقف محدد يهدد مصالح المنظمة وصورتها امام الجمهور مما يستدعي اتخاذ القرارات السريعة لتصويب الاوضاع لترجع الى مسارها الطبيعي ، او هي تعرض الفرد او الجماعة او المنظمات الى مواقف حساسة ودرجة ومؤلمة وتزداد حدة الالم تجاهلا واهمالا و لتلك الاشارات المصاحبة ، وقد ينجم عن الاهمال خطر الموت وفقدان الحياة ويحتاج الامر الى اتخاذ قرارات لمعالجة الموقف ( الازمة ) .

او هي رد فعل انساني يهدف الى توقف او انقطاع نشاط من الانشطة او زعزعة استقرار وضع من الاوضاع بهدف. - ١ احداث تغيير في هذا النشاط او الوضع لصالح مديره .

أ - تعريف او مفهوم ادارة الازمات: تعرف على انها سلسلة متكررة من جمع المعلومات وتحليلها وصناعة البدائل واتخاذ القرارات ومتابعتها، وهي تكتيك اداري يعالج الاخطار المفاجئة غير المحسوسة.

- او هي : عملية شاملة للوظائف الادارية تبدأ بالتخطيط والتنبؤ بالأزمات قبل وقوعها ومواجهتها والتعامل معها بالطرق والاساليب الملائمة لها بعد وقوعها للسيطرة عليها والتخفيف من حدتها ومعالجة اثارها والتعلم من نتائجها [٢] ادارة الازمات : هي كيفية التغلب على الازمة بالادوات العلمية والادارية المختلفة وتجنب سلبياتها والاستفادة من ايجابياتها وتعرف ايضا الادارة بالأزمات : تعتمد الادارة بالأزمات على صناعة الازمة بصورة حقيقية او بصورة مفتعلة ، ويمكن ذلك من خلال التخطيط لخلق الازمة ثم استثمارها او استثمار الفرص التي يمكن ان تنتج ازمة حقيقية لتحقيق بعض الاهداف التي كان يصعب تحقيقها في الظروف العادية وتستخدم مناهج لإدارة الازمات هي المنهجية العلمية وتقدير الموقف الازموي والوفرة الاحتياطية الكافية وتوعية المواطنين وتبسيط الاجراءات وانشاء فرق مهمات خاصة وتفويض الصلاحيات واستخدام الخطط الاعلامية وتوفير الدعم القانوني والرسمي واستخدام نظم الخبرة. [ ٣ ] .

٣ -ادارة الازمات وتعرف ايضا بـ [ ٤ ] مجموعة عمليات تتضمن التنبؤ بالإشكاليات والأزمات المتوقعة وتحديد الإجراءات الممكنة أو المفروض إتباعها حال حدوثها؛ بهدف السيطرة والتعامل مع وضع مفاجئ أو طارئ يسبب أضرارا جسيمة وخطرا في استقرار النظام الإداري ويعرقل العمليات الاعتيادية، وتسعى هذه العملية إلى إعادة التوازن عبر إجراء تغييرات ومعالجات سريعة، ويتعدى المفهوم حل المشكلة الآنية ليشمل منع حدوثها من الأصل ومعالجة مسبباتها كي لا تحدث من الأساس أو تعاود الحدوث في المستقبل رابعاً-مراحل ادارة الازمات : . [ ٥ ] الكتاب والمفكرون لهم اراء متعددة في مراحل ادارة الازمات ونذكر البعض منها :

٤ : مراحل ادارة الازمات وهي :

أ- تجنب الأزمة: يتم فيها استكشاف كافة الاحتمالات والمتغيرات التي ق. د . نجم عنها أزمة ما، ومن ثم بحث السبل والآليات المناسبة لمواجهة تلك الأزمات المحتملة.

ب - المجابهة: وهي المرحلة الحاسمة والرئيسية في إدارة الأزمات حيث يتوقف عليها حجم الخسائر التي ستلحق بالمؤسسة من جراء الأزمة.

ج -إعادة التوازن: وتهدف إلى إعادة الوضع الطبيعي للمؤسسة والذي كانت عليه قبل الأزمة وهذا يستغرق وقتا ليس بالقصير لذلك يجب وضع خطة طويلة الأجل (نسبيا ) حسب إدارة الأزمة.

د-التعلم: وهي المرحلة الأخيرة وتتضمن دراسات هامة تتعلمها المنظمة .

٥ : اسباب الازمات :

اعتمادا على اسباب المؤدية للازمات يمكن تقسيمها الى :

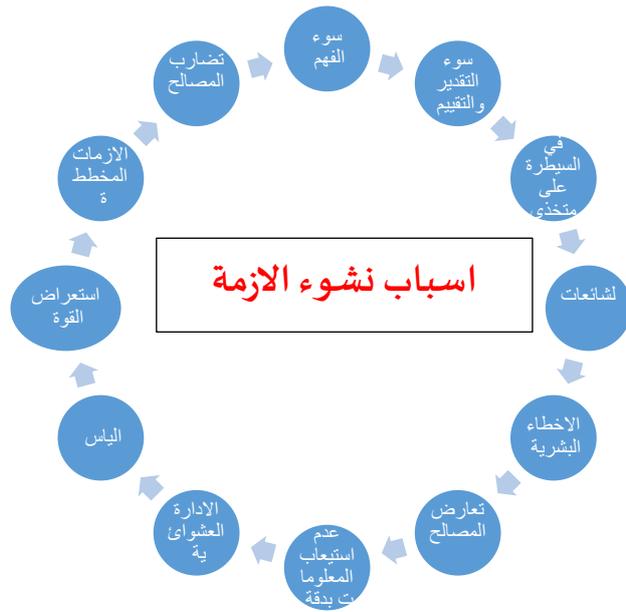
أ-ازمات تظهر نتيجة تصرف او عدم تصرف المنظمة وتتضمن الاخطاء الادارية والفنية والفسل في تحقيق اساليب العمليات المعيارية .

ب- الازمات الناتجة عن الاتجاهات العامة في البيئة الخارجية .

ج- الازمات الناتجة من خارج المنظمة وليس للمنظمة أي سبب في حدوثها .

د- الازمات الناتجة عن الكوارث الطبيعية كالفيضانات والزلازل والبراكين والابوة والأمراض والفايروسات وهناك الازمات الناتجة عن الابوة والأمراض والفايروسات وستكون محور بحثنا هذا من خلال فايروس كورونا الذي اجتاح العالم وانتشر الى دول كثيرة واثّر على

جميع جوانب الحياة ولجميع الاشخاص وللمراحل العمرية الأكبر ولمن مناعته قليلة اكثر خطورة. [ ٦ ] والمخطط رقم (١) يوضح



ذلك .

مخطط يوضح اسباب الازمات : اعداد الباحث

٦ :اساليب مواجهه الازمات : [ ٧ ]

بالرغم من تعدد اشكال وانواع الازمات ، الا ان الهدف من مواجهتها يتمثل في الحد من الخسائر والتدهور ، ودراسة الاسباب وعواملها ، والاستفادة من الموقف المسجد في الاصلاح والتطوير .

نذكر بعض من الاساليب التي تعتمد في مواجهه الازمات ، وتتميز الاساليب التقليدية بطابع خاص تستمد من خصوصية الازمة ،

وتشمل الاتي :

أ-انكار الازمة .

ب- تأجيل ظهور الازمة .

ج-تكوين لجان لدراسة الازمة .

د- التقليل من شان الازمة .

هـ -السماح بظهور الضغوط الداخلية للازمة .

و- تفريغ الازمة .

ز- اخماد الازمة .

ح -عزل القوى الفاعلة في الازمة .

ثانيا : التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني والفرق بينهما

١ - التعليم التقليدي والتعليم عن بعد ( الالكتروني ) [ ٨ ] إن التعليم التقليدي هو الصورة المألوفة لمنظومة التعليم حول العالم، ولكن بفعل العوامل والمؤثرات التي طرأت على العالم ومنها جائحة كوفيد ١٩ أو فيروس كورونا، أصبح من الضروري إحداث تغيير على منظومة التعليم استجابةً للظروف الراهنة، واستحداث أنواع وأساليب تعليمية جديدة تواكب التطور التكنولوجي والحاجة الملحة لمواجهة التحديات والظروف الطارئة، وبهذا ظهر ما بات يُعرف بالتعليم الالكتروني . ولا تقتصر الفوائد التي يكتسبها الطلاب من التعلم التقليدي في المؤسسات التعليمية على الجانب الأكاديمي فقط، إذ يكتسب الطلاب أثناء تفاعلهم من أقرانهم ومعلميهم المهارات الحياتية والاجتماعية المختلفة التي ينعكس أثرها على شخصياتهم وتساهم في صقلها وتنميتها وتجهيزهم للحياة العملية في المستقبل، بالإضافة إلى كل ذلك يخلق أسلوب التعليم التقليدي نوعًا من الانضباط والالتزام عند الطلاب، نظرًا لارتباطهم بمواعيد دوام وجدول زمني محدد وصارم لا يمكن تجاوزه .

٢- الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد ( الالكتروني ) : فيما يلي أبرز الفروقات بين التعليم التقليدي والتعليم الحديث: حيث أن التعليم التقليدي ( الحضور ) هو التعلم القائم على التواجد المكاني والزمني بين المعلم والطالب، والتفاعل الحقيقي والاجتماعي بين الطالب والبيئة التعليمية والأفراد. فهو أحد أشكال التعليم، ومن أبرز سماته (E-Learning) أو التعليم الإلكتروني ، (Distance Learning) أما الفصل المكاني والزمني بين المعلمين والطلاب أثناء العملية التعليمية . الكيفية : يتعلم الطالب في التعليم التقليدي من خلال تواجده في المؤسسة التعليمية، ويكون ذلك ضمن أساليب تعليمية يكون المعلم محورها الأساسي و تتم العملية التعليمية بين المعلمين وطلابهم عبر شبكة الإنترنت باستخدام تقنيات التواصل الإلكترونية المختلفة، ويتم ذلك عبر مؤسسات تعليمية رسمية وليس من خلال التعلم الذاتي، بالإضافة إلى أنّ الطالب هنا هو محور العملية التعليمية، يفكر، يسأل، يناقش ويبحث.

### ٣- مزايا التعليم التقليدي والإلكتروني :

أ- يُعد التفاعل الاجتماعي بين الطالب وأقرانه أحد أبرز مزايا التعلم التقليدي، إلى جانب التواصل المباشر بين المعلم والطالب الذي يُسهل العملية التعليمية.

ب - يُناسب التعليم الإلكتروني الطلاب غير التقليديين، مثل العاملين بدوام كامل أو الطلاب غير المتواجدين في بلد الدراسة، بالإضافة إلى الطلاب المقيمين في المناطق النائية والذين يتعذر وصولهم لأماكن الدراسة كما في التعليم التقليدي.

ج- يعد الفصل الجغرافي الناتج عن التعليم الإلكتروني أحد الأسباب المؤدية لتبادل الثقافات المختلفة بسبب اختلاف الطلاب وتنوع خلفيتهم الثقافية، ومن ميزات الفصل الجغرافي سهولة الوصول إلى الحصة التعليمية بسهولة وراحة دون عناء الذهاب للمؤسسة التعليمية.

د- في هذا النوع من التعلم تستفيد المؤسسات التعليمية أيضًا، لأنها توفر النفقات المترتبة على التعليم التقليدي من منشآت تعليمية وإنشاء فصول دراسية متعددة وسكنات للطلاب.

هـ- يشجع التعلم الإلكتروني الطلاب على التعاون مع بعضهم البعض مما يحفز التفكير الإبداعي لديهم ويزيد من إنتاجيتهم.

### ٤- عيوب التعليم التقليدي

أ- يُعد التفاعل الاجتماعي بين الطلاب من مميزات التعليم التقليدي، إلا أن هذه الميزة سلاح ذو حدين، ففي بعض الأحيان يؤدي هذا التفاعل إلى ظهور مشكلة خطيرة مثل التتمر.

ب - قد تكون جودة التعليم فيه قد تكون في خطر؛ بسبب توفر معلمين جيدين في بعض المدارس وآخرين غير كفؤ في مدارس أخرى ولديهم قواعد صارمة قد تؤدي الطلاب. نظرًا لأن التقنيات التقليدية تركز على التكرار لغاية حفظ المعلومات وتعليمها للطلاب، فقد حذت هذه التقنيات من تطوير الطلاب لمهارات التفكير النقدي وحل المشكلات ومهارات اتخاذ القرار .

### ٥- عيوب التعليم الإلكتروني

أ- يقضي بعض الطلاب وقتهم في تدوين الملاحظات عوضًا عن الفهم والتركيز مما يؤدي إلى تركيز الطلاب في الاتجاه الخاطئ. إلى جانب التركيز على عرض المعلومات وتقديمها بدلاً من الممارسة والتعلم.

ب - يُعد الشعور بالعزلة أحد أبرز التحديات التي تواجه التعلم الحديث، بسبب محدودية التفاعل الاجتماعي بين المتعلم وأقرانه ومعلميه وحتى مع العالم الخارجي.

ج- بالإضافة إلى فرصة قلة التركيز والتشتت خصوصًا مع الطلاب الذين يفتقرون إلى الدافعية الذاتية للتعلم .

ومن خلال ما سبق يتم التعامل مع الازمة خلال الانواع الثلاثة لإدارة الازمة ومراحلها الخمسة ومن خلال دور المرأة التي هي تسهلها وتجعلها تبدو بحجم اصغر من خلال رد الفعل والمبادرة والادارة الفعالة للازمة .

المخطط التالي يوضح مدى السيطرة على الازمات من خلال نوع الادارة الذي يتبع في التقليل او القضاء على الازمة المخطط رقم ( ٢ ) يوضح مدى السيطرة على الازمات من خلال نوع الادارة الذي يتبع في التقليل او القضاء على الازمة

[ 9 ]

الادارة المبادرة للازمة

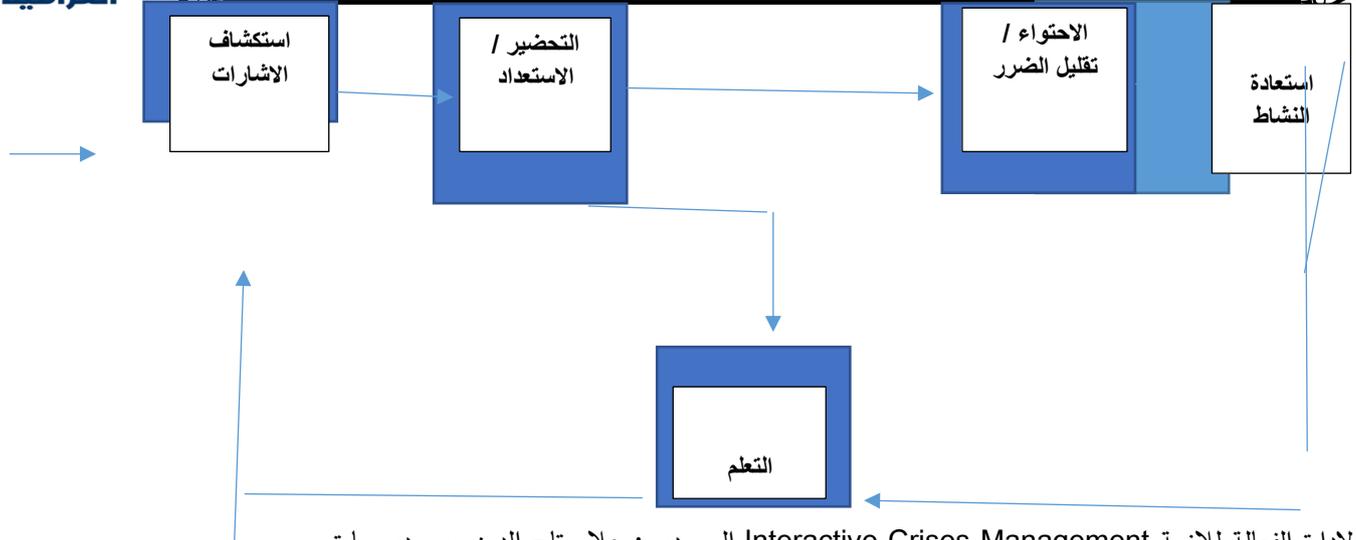
ادارة الازمة برد الفعل

Reactive Crises Management

Proactive Crises Management

الازمة

Crises



ثالثا : المرأة

[ ٩ ] المرأة ودورها الحياتي : ١- يجب أن ينظر الى المرأة على أنها عنصر من عناصر الإنتاج (العمل) الذي من دونه لا يمكن أن تتم أي عملية إنتاج فإن تعطيل هذا العنصر أو الحد من استخدامه أو استخدامه بشكل غير كفوء يؤثر سلباً في التنمية الاقتصادية والعكس صحيح .لذلك اصبح ذلك من اهتمام المنظمات الدولية والإقليمية المتخصصة بالتنمية وبالإنسان وبخاصة المرأة فخلال العقدين الأخيرين كان هناك الكثير من الدراسات والمؤتمرات اتي تربط بين دور المرأة في التنمية الاقتصادية ومشاركتها في التغيير والإصلاحات السياسية والاقتصادية من جهة ومن جهة أخرى ضرورة أن يكون لبرامج التنمية الاقتصادية تأثيرات إيجابية لصالح المرأة وذلك من خلال التنمية البشرية العادلة والمستدامة. كما ان البنك الدولي يؤكد على ان للمرأة دوراً في التنمية الاقتصادية كما أنها في نفس الوقت هدفاً للتنمية والتي من خلالها يمكن أن تكون وسيلة لتحقيق العدالة الاجتماعية ومكافحة الفقر. وفي هذا السياق فإن العديد من المؤتمرات الدولية كانت قد عقدت منذ عام ١٩٧٥ في المكسيك ثم توالى بعد ذلك للتأكيد على الدور الفعال للمرأة في التنمية الاقتصادية الذي ترافق مع تحول العديد من الدول لتبني سياسات الإصلاح الاقتصادي .بلغ عدد سكان العراق ( ٣٩،١٢٧،٨٨٩ ) نسمة حسب إسقاطات السكان لسنة ٢٠١٩ ، وكانت نسبة الذكور ٥١٪ ، في حين كانت نسبة الاناث ٤٩٪ . وان التركيب العمري ان نسبة ٥٧٪ للفئة العمرية من ١٥-٦٤ سنة، في حين بلغت نسبة ٤٠٪ لفئة ١٥ سنة ، وان نسبة ٣٪ لفئة العمرية ٦٣ سنة . مما يدل على ان العراق بلد فتي ومطاء لسن . [ ١٠ ] العمل .

٢- المرأة والعمل ان الهدف الثامن من اهداف التنمية المستدامة التي تعزز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام والعمالة الكاملة والمنتجة وتوفير فرص العمل اللائق للجميع، ومقدار الوقت المخصص الاعمال المنزلية او اعمال الرعاية غير مدفوعة الاجر حسب الجنس والعمر والمكان . [ ١١ ] يتكامل هذا الهدف مع الهدف الخامس في تحقيق التوازن بين الجنسين وتقليل الفجوة بين النساء والرجال في فرص العمل و تكافؤ الاجور ان الحقائق العلمية والواقعية السابقة الذكر تشكل دافعا للدول النامية ومنها العراق للاهتمام بدور المرأة في التنمية الاقتصادية وتذليل كل العقبات التي تحول دون استثمارها بالشكل الأمثل والتي تتمثل بالتقاليد والمعتقدات الدينية والاجتماعية التي تحد من مشاركتها الفعالة في الفعاليات الاقتصادية المختلفة والتي تؤثر سلبا على تحقيق أهداف الاقتصاد الكلي وبخاصة النمو الاقتصادي كما ان ضعف التمكين الاقتصادي للمرأة ناجم عن .:

- أ-انخفاض نسبة المشاركة في سوق العمل بسبب الثقافة المجتمعية القائمة على التمييز المبني على اساس النوع الاجتماعي .
- ب-تدني نسبة مشاركة المرأة في القطاع الخاص بسبب العادات والتقاليد التي تسود المجتمع في تقبلها بوظائف الدولة وعدم تقبلها العمل ضمن القطاع الخاص و محدودية القروض الممنوحة للنساء .
- ج-ضعف البناء المعرفي والمهارات .
- ج -ارتفاع نسبة التسرب للفتيات من المدارس .
- د- صعوبة الوصول الى المدارس لتباعد المسافات عن السكن .

[ ١١ ]

يشير الجدول رقم (٣) من التقرير الصادر عن وزارة التخطيط لعام ٢٠١٨ ، ان عدد القياديين في مؤسسات الدولة هو (٢٧٣٢١) من كلا الجنسين حيث بلغت نسبة النساء من تشغل منصب مدير عام (٣٥) امرأة ، معاون مدير عام (٧٩) امرأة ، مدير دائرة (١٠٨) امرأة ، مدير قسم (١٤٢٣) امرأة ، رئيس شعبة (٥٧٧١) امرأة. نلاحظ ان نسب الرجال اعلى من نسب النساء في تسنم المناصب اعلاه. وان هذه النسب رغم انها اقل من نسب تسنم الرجال للمناصب لكنها تعمل وتثبت جدارتها في اداء عملها بصورة متقانية وكفاءة و فاعلية عالية . ( ص١٣ : تقرير وزارة التخطيط ، ٢٠٢٠) كما ان عدد العاملين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي هو ٥٧٠٣٤ من الرجال ، ٤١٣٦٦ من النساء موزعين حسب الملاكات الادارية ملاك ( ٤١٤٦٦ نساء : ٥٧٠٣٤ رجال )، عقد (٢٦٨٣ نساء : ٤٦٧٧ رجال )، حسب التقرير اعلاه لعام ٢٠١٨ . ص ٤٨ ، واستنادا الى المعطيات المتوفرة عن احصائيات المرأة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ودوائر العلوم والتكنولوجيا نوضح من خلال الجدولين (٢ و١) اعداد النساء الاتي يشغلن مناصب عليا .

اولا : تشير الاحصائيات في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الى ان هناك تذبذب في اعداد استلام المرأة للمناصب داخل وزارة التعليم العالي ، والجدول التالي يوضح ذلك . [ ١٢ ] جدول ( ١ ) يبين المواقع القيادية للمرأة في وزارة التعليم العالي

ت	السنوات	منصب رئيس جامعة	منصب عميد / رئيس قسم	المجموع
١	٢٠١٨	١	٥٣٧	٥٣٨
٢	٢٠١٩	١	٥٦٨	٥٦٩
٣	٢٠٢٠	١	٥٨٥	٥٨٦

من الجدول اعلاه يتوضح لنا ان منصب رئيس جامعة بقي واحد فقط للسنوات الثلاثة، في حين ارتفع عدد النساء اللاتي يشغلن منصب عميد او رئيس قسم من ٥٣٧ في عام ٢٠١٨ ليكون ٥٨٥ امرأة في عام ٢٠٢٠ ، ان الارتفاع لأعداد النساء بصورة عامة يعد تحديا لجميع الازمات ولم يعيق المرأة من اداء عملها باستلام المنصب، انها تبذل وتتبرع بالدرب بالعطاء بأشكال متنوعة ، مما يزيد من قوتها وعزمها . ثانيا : احصائيات المرأة في دوائر العلوم والتكنولوجيا [ ١٢ ] يشير الجدول التالي الى اعداد النساء اللاتي شغلن مناصب في السنوات ٢٠١٨-٢٠١٩-٢٠٢٠ جدول ( ٢ ) يبين المناصب القيادية في وزارة العلوم والتكنولوجيا

ت	للسنوات	المناصب		
		مسؤول شعبة	رئيس قسم	معاون مدير عام
١	٢٠١٨	٣١٦	٥٢	٧
٢	٢٠١٩	٣٠٨	٤٩	١٠
٣	٢٠٢٠	٣٠٦	٥٧	٥

نلاحظ من الجدول اعلاه ان ارتفاع نسبة رئيس قسم من ٥٢ امرة في عام ٢٠١٨ الى ٥٧ امرأة في عام ٢٠٢٠ ، في حين انخفضت نسبة النساء خلال الاعوام ٢٠١٨-٢٠١٩-٢٠٢٠ للنساء ممن شغلن مناصب مسؤول شعبة ومعاون مدير عام . مما يدل ان الازمة قد اثرت على مواقع صنع واتخاذ القرار في استبدالهن بالرجال . وأحيانا هناك اعتذار عن تسنم المنصب لرعاية الاسرة خلال فترة جائحة كورونا، او شمولهن بقرارات المساواة والعدالة،

٣- المرأة والتعليم ان الهدف الرابع من الاهداف الاساسية للتنمية المستدامة في المنطقة العربية الذي ينص على ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع ويتناغم مع الهدف الخامس الذي ينص على تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات وان التعليم هو الاساس في تمكين المرأة . [ ١٣ ] كان توزيع الموظفين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حسب المستوى التعليمي لكلا الجنسين لعام ٢٠١٨ ، حيث تشير نسب التعليم كالاتي : امي ( ٩٠٦ رجال : نساء ٤٦٦ )، يقرأ ويكتب ( ٩٦٦ نساء : ٢٣٠٣ رجال )، ابتدائية ( ٩٦٦ نساء : ٥٢٩٣ رجال ) متوسطة ( ٩٦٥ نساء : ١٦٧٨ رجال )، اعدادية ( ٢٣٢٨ نساء : ٢٣٠٣ رجال )، دبلوم ( ٦٢٩ نساء : ٤٢٥٣ رجال )، بكالوريوس ( ٣٠٩٥ نساء : ١٢٦٤٨ رجال )، دراسات عليا ( ١٦٣٢١ نساء : ٥٧٠٣٤ رجال ) ، ومن خلال النسب السابقة يتوضح لنا ان نسب النساء الحاصلات على المتوسطة و دبلوم و البكالوريوس اعلى من نسب الرجال ، هذا يحتاج الى تقديم الدعم المادي والمعنوي من اجل رفع نسب اعداد النساء لإكمال الدراسة من خلال رفع بعض الشروط مثل يشترط في اكمال الدراسات العليا سن معين ( ٤٥ سنة للماستر و ٥٠ سنة للدكتوراة ) من خلال رفع هذه القيود وعلى النفقة الخاصة . وهناك تخصصات نادرة غير موجود اكمالها داخل العراق السماح لهم بإكمالها خارج العراق . [ ١٠ ، ١١ ] جدول ( ٣ ) يوضح عدد الطالبات في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

ت	السنوات	الطالبات في الكليات الحكومية	الطالبات في الكليات الاهلية	طالبات تم ابتعاثهن للدراسة خارج العراق	المجموع
١	٢٠١٨	٢٨٩٩٨٧	٥٢٤٤٨	٢٢٩	٣٤٢٦٦٤
٢	٢٠١٩	٣٠٦٧٩٤	٦٢٦٨٩	٢٠٤	٣٦٩٤٨٣
٣	٢٠٢٠	٣٢٣١٠٩	٨٠٢٠٦	١٩١	٤٠٣٥٠٦

نلاحظ ارتفاع عدد الطالبات اللاتي يدرسن في الكليات الحكومية والاهلية حيث ارتفعت الاعداد من ٢٨٩٩٨٧ الى ٣٢٣١٠٩ في الكليات الحكومية لعام ٢٠١٨ ولعام ٢٠٢٠ ، اما في الكليات الاهلية فكانت ٥٢٤٤٨ طالبة في عام ٢٠١٨ وارتفع الى ٨٠٢٠٦ في عام ٢٠٢٠ . ان الارتفاع لأعداد الطالبات في التعليم الحكومي والاهلي مما يدل على رغبة الفتيات في اكمال الدراسات الاولية مهما كان نوعه حكومي او اهلي حيث وضعت هدفا لها هو الحصول على الشهادة للدراسة الاولية . في حين انخفض عدد الطالبات المبعوثات الى خارج العراق ليكون من ٢٢٩ طالبة عام ٢٠١٨ الى ١٩١ طالبة في عام ٢٠٢٠ . بسبب الازمة في عدم توفر او قلة الدعم المالي ضمن تخصيصات الموازنة لإكمال الدراسات خارج العراق ، واصبح العدد الكلي للنساء لعام ٢٠١٨ ( ٣٤٢٦٦٤ ) طالبة : لعام ٢٠١٩ ( ٣٦٩٤٨٣ ) طالبة : لعام ٢٠٢٠ : ( ٤٠٣٥٠٦ ) طالبة . وهذا هو الهدف السادس من اهداف التنمية المستدامة عالميا في تقليل الفجوة بين الرجل والمرأة حسب واقع النوع الاجتماعي ضمن قطاع التعليم [ ١٣ ]

رابعا : فايروس كورونا

١- ما هو فايروس كورونا؟ [ ١٤ ] في أواخر العام ٢٠١٩ وتحديدًا في ديسمبر، بدأت أعراض فايروس كورونا المستجد بالظهور على مجموعة من الأشخاص في مدينة ووهان الصينية. في أواخر العام ٢٠١٩ وتحديدًا في شهر كانون أول ، بدأت أعراض فايروس كورونا المستجد بالظهور على مجموعة من الأشخاص في مدينة ووهان الصينية، وتبين لاحقاً أن السبب هو فايروس جديد من سلالة فيروسات كورونا (كوفيد-١٩) . وأثار الفيروس الجديد الذي ينتمي لعائلة "كورونا" مخاوف العالم بعدما تقشّر في عدد كبير من الدول وحصد أرواح أكثر من ٣ آلاف شخص، في ظل مساعي متواصلة للتوصل إلى لقاح يكبح جماحه. انطلق فايروس كورونا الجديد من سوق للأسماك في مدينة ووهان الصينية قبل أن ينتشر إلى مدن كبرى مثل بكين وشنكهاي، ويواصل انتشاره في مختلف دول وقارات العالم، حيث ينتقل فايروس كورونا عن طريق الهواء، ويستهدف الجهاز التنفسي للمصاب .

٢- طبيعة فايروس كورونا ؟

-التعريف بفايروس كورونا المستجد ( كوفيد - ١٩ ) يعرف فايروس كورونا على أنه عبارة عن : سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض الإنسان وللحيوان ، ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل :متلازمة الشرق الأوسط التنفسية ( ميرس ) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة ( سارس )، إنفلونزا هونغ كونغ H3N2 سنة 1968 ، الإنفلونزا الآسيوية H2N2 سنة ١٩٥٨ ، والإنفلونزا الإسبانية H1N1 سنة 1918 وآخره فايروس كورونا المُكتشف مؤخراً (كوفيد-١٩) وهو مرض معد يسببه فايروس كورونا ومنشأه حيواني طبيعي ، والأرجح أن المستودع البيئي لفايروس كورونا - سارس ٠٢ - هو الخفافيش ، وقد اكتشفت أول حالات عدوى بشرية بمرض كوفيد - ١٩ في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول /ديسمبر من سنة ٢٠١٩ [ ١٤ ]

[ ١٤ ] كيفية الوقاية من فايروس كورونا الجديد

٣- فايروس "كورونا المُستجد"، الذي تم اكتشافه مؤخراً في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٩، وأطلق عليه (كوفيد-١٩)، هو مرض معد يسببه فايروس كورونا المُكتشف مؤخراً، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس من قبل، وهذا الفيروس ورغم أنه ينتمي لعائلة كورونا لكن لم تتم مواجهته من قبل، حيث ينتقل من الحيوانات أو على الأرجح المأكولات البحرية ، وعلى عكس "سارس"، الذي نشأ في الصين أيضاً، يمكن أن ينتشر الفيروس الجديد خلال فترة الحضانة (١٤ يوماً) . لعدوى فايروس كورونا مجموعة واسعة من الأعراض من بينها الحمى والسعال وضيق التنفس وصعوبات في التنفس، وقد تسبب حالات الإصابة الشديدة الالتهاب الرئوي ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد والفشل الكلوي والوفاة، ومثل الفيروسات التي تسبب سارس ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، فإن الفيروس الجديد

من فيروسات الحمض النووي الريبوزي؛ إذ يمثل الحمض النووي الريبوزي المادة الجينية للفيروس وليس الحمض النووي، وهذا يعني أن الفيروس يمتزج مع الحمض النووي للعائل ويمكنه أن يتحور بسرعة .

٤- التداعيات الاقتصادية والعلمية و الاجتماعية لجائحة "فيروس كورونا في ضوء المتغيرات التي مر بها العالم، منذ ظهور فيروس كورونا "كوفيد ١٩" وانتشاره بين جميع الدول، بدأ أن تداعياته الاقتصادية والاجتماعية كانت كبيرة ومؤثرة على المستويين العالمي والوطني، حيث ما فرضه تقشي الوباء من اتخاذ حزمة من الإجراءات والتدابير الاحترازية تمثلت في "العزل والحجر الصحي / التباعد الاجتماعي / المنع من السفر /الإغلاق التام لجميع مؤسسات الدولة لفتترات طويلة ، تحديد الدوام الحضوري لطلبة المدارس وتشكيلات الجامعات من كليات ومعاهد - الحكومية منها والأهلية - ، تحديد الدوام في المؤسسات الحكومية الخدمية والإنتاجية بنسبة ( ٥٠ % ) أو اقل ، غلق أماكن التبضع العائلي ( المولات ) وأماكن الترفيه وشركات السياحة إلخ وهذا انعكس سلباً على اقتصادات جميع دول العالم، وأدخل النظام العالمي في حالة من الركود، نتج عنها تأثير على المنظومة الاقتصادية والاجتماعية، طالت كل محافظات العراق؛ كما طالت جميع دول العالم. حيث من المؤكد أن أي أزمة يمر بها العالم مجتمعاً تترك آثارها على الجميع رغم تفاوت هذه الآثار بين دولة وأخرى؛ طبقاً لأوضاعها الاقتصادية والسياسية.في إطار هذا الوضع اتخذت الحكومة العراقية حزمة من القرارات والتدابير لمواجهة الأزمة على المستويين "الاقتصادي والصحي"، وهو ما أدى إلى تداعيات اقتصادية واجتماعية أثرت على المجتمع؛ وعلى العمالة بالقطاع الخاص والقطاع غير المنظم الذي أدى بدوره إلى تدهور أوضاعهم/هن وفقدان مورد أرزاقهم /هن الرئيسي لسد الاحتياجات الأساسية لأسرهم منذ بدء انتشار الجائحة، وأكدت خلية الأزمة على التباعد الاجتماعي والالتزام بقواعد السلامة والصحة المهنية بشكل عام وارتداء الكمامات والكفوف الواقية وتحديد أماكن وساعات التبضع اليومي للسلع التي تديم الحياة ( الصيدليات والأفران ومراكز التبضع الغذائي ) في وقت انتشر به الوباء بشكل كارثي حتى اجتازت عدد الإصابات اليومية عتبة ( ٦٠٠٠ ) إصابة يوميا وحالات الوفاة المتأثرة بإصابتها أثناء العمل واستاذاة الجامعات بشكل خاص. لكن اجراءات خلية الازمة لم تمنع اتمام العملية التعليمية حيث برز التعليم الالكتروني الذي بدأ روح التواصل بين الطالب والاساذ الجامعي في عالم افتراضي من خلال منصات التعليم المعتمدة ووسائل التواصل الاجتماعي رغم ذلك جاءت معاناة قطاع التعليم مضاعفة في ظل ضعف الإمكانيات، وقلة المخصصات التي يحظى بها القطاع وعدم توفير الحماية الكافية لنقل العدوى وانتشارها، وظهر ذلك بوضوح في أعداد الإصابات والوفيات من "العاملين في قطاع التعليم.

خامسا : دور المرأة في ادارة ازمة كورونا من خلال التعليم في ظل الظروف الحالية التي يعيشها العالم أجمع والمتمثلة في جائحة كورونا والتي تعطلت على أثرها مختلف المؤسسات التعليمية في العالم ، بعض المؤسسات لم تتأثر وظلت مستمرة نظراً لما تمتلكه من نظام تعليمي مرن واستاذاة متمكنين استطاع هذا وذاك توظيف التكنولوجيا في استمرارية العملية التعليمية فيما يسمى بال ( التعليم الألكتروني ) وذلك من خلال تهيئة بيئة تعليمية افتراضية . وهنا ابدعت المرأة في تطوير ذاتها للتواءم مع متطلبات التعليم الالكتروني الذي انتشر في العالم لانمام المسيرة التعليمية رغم التوقف البسيط في اتباع تعليمات وقرارات خلية الازمة لمنع انتشار الجائحة والوقاية منه وتم استخدام عدة منصات تعليمية في ايصال المادة الدراسية للطلبة فان المرأة اصبحت قادرة ومتمكنة في التعلم بصورة تدريجية وبذلت قصارى جهدها لانجاح هذه العملية في استثمار الوقت والمال والجهد المضاعف في اتمام عملية التعليم الالكتروني سواء من عملها كاستاذاة جامعية او موظفة او ربة بيت او ام او اخت او ابنة برزت هناك عدة ازمان للمرأة والاسرة منها ازمان مالية في تقوية خط الانترنت المنزلي ، شراء اجهزة اتصال جديدة لابتوب او موبايل حديث ، تقنين المصاريف العائلية لانفاقها متممات وسيلة التعليم الالكتروني ، ازمان عائلية عدم الاهتمام بالعائلة بسبب الانشغال بالتعليم الالكتروني ، ازمان في استخدام الوقت المضاعف للتعليم الالكتروني ، عدم تناغم الطلبة في البيت او في المدارس او الجامعات في التعليم الالكتروني والعزوف عن الانضمام له ، ازمة عدم معرفة التقنيات العلمية في استخدام الاجهزة ( لابتوب ، موبايل ) ، عدم المعرفة في استخدام المنصات التعليمية ( الصف الدراسي ، المودل ) ، ايجاد وسائل للتواصل من خلال ( فايبر ، تليكرام ، واتساب ) ... وفي عام ٢٠٢١ تم اعتماد المحاضرات الالكترونية المتفاعلة والمتزامنة ( زوم ، ميت كوكل ) وتم انشاء حسابات الكترونية رسمية للتدريسي وللطالب من خلالها يسمح له بالدخول الى المحاضرات ، وتم الاطلاع من الجهات العليا في الوزارة او الجامعة في المتابعة على المحاضرات وفق الروابط الالكترونية وفق الجدول الزمني ، والاهتمام بكلا من التدريسي من كلا الجنسين والطالب لتذليل العقبات حسب الموارد المتاحة . وقد برز الابداع لدى بعض التدريسيين في التقنن في استقطاب الطلبة للاستمتاع بالمحاضرات المتزامنة والمدمجة من خلال عرض المحاضرات على قنوات اليوتيوب التي تنشر من حساب التدريسي الخاص وحساب

القسم العلمي التي تسمح للطالب في متابعة المادة العلمية في الوقت والمكان المناسبين . وان تسجيل المحاضرة ومن ثم عملها محاضرة فديوية تستغرق لساعات طويلة لكن الاستاذ الجامعي من كلا الجنسين حرم نفسه من كثير من الوقت العائلي والاستراحة في سبيل انجاح العملية التعليمية للطلبة [ 15 ] كما ان المرأة قدمت خدمات غير مدفوعة الاجر خلال ازمة كورونا من خلال رعاية المصابين بفايروس كورونا من العائلة و اتمام العملية التعليمية لطلبتها [ 16 ]

### البحث الثالث - تحليل نتائج الاستبانة ( العلمي )

جرى اعتماد الأسلوب القصدي او العمدي في اختيار مجتمع البحث الذي يتمثل بأساتذة في الجامعات الحكومية والاهلية من خلال الاتصال بهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة واستطلاع رأيهم إلكترونياً صممت استبانة لغرض تحديد طبيعة العلاقة بين محاور البحث الرئيسية والفرعية على وفق مقياس ليكرت الثلاثي (مقياس ليكرت هو أسلوب لقياس الاتجاهات أو الآراء، ويستخدم في العديد من استمارات الاستبيان أو استطلاع الآراء و يتم توجيه أسئلة بحيث تكون الاستجابات تعبر عن الآراء ويعتمد المقياس على ردود تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض على صيغة ما ) ، ووضعت عدة فقرات ( ٢٠ ) لضمان ملائمة الاستبيان للأسلوب الإحصائي المستخدم في تحليل البيانات والتوصل للنتائج ، وقام الباحث بإعداد أسئلة الاستبانة المبينة في الملحق (١) على وفق معطيات الجانب النظري للبحث عرضت الاستبانة على مجموعة من الاساتذة الاختصاص ، واستطلعت آراء العينة من خلال استمارات الاستبيان الموزعة عليهم والتي بلغ عددها (١٥٠) استمارة ، استلمت منها ( ١١٢ ) إستبانة وأبعد منها ( ١٢ ) إستبانة لعدم تكامل بياناتها واعتمدت ( ١٠٠ ) إستبانة مستلمة فعلياً لتمثل حجم العينة أستخدم أسلوب إيجاد قيم المقاييس الإحصائية المطلوبة أبرزها الفئات التكرارية و النسبة المئوية في عرض النتائج البحثية التي سيتم التوصل اليها.

### البحث الرابع : النتائج وتحليلها :

١- يبين جدول رقم (٤) عدد الاستبانات التي تم ملأها من عينة البحث (المبحوثين) جدول رقم (٤) يبين عدد الاستبانات المستلمة والمعتمدة وجزء من خلفية مجتمع البحث

عدد الاستبانات المستلمة	عدد الاستبانات المعتمدة	توزيع التدريسيين حسب الجنس		توزيع التدريسيين حسب الالقاب العلمية					
		ذ	ا	حسب الشهادات العلمية		حسب الالقاب العلمية			
				ماجستير	دكتوراه	مدرس مساعد	مدرس	مساعد	استاذ
١١٢	١٠٠	٦٧%	٣٣%	٥٧%	٤٣%	٢٤%	٢٩%	٣٣%	١٤%

ويلاحظ إن عدد الاساتذة من الذكور بلغ نسبة ٦٧% في حين كانت ٣٣% نسبة النساء ، اما الشهادات فكانت نسبة شهادة الماجستير ٥٧% وبعدها الدكتوراه حيث بلغت ٤٣% ، وكان اعلى نسبة للألقاب العلمية : للأستاذ المساعد حيث بلغت النسبة ٣٣% وكانت اقل نسبة هي ١٤% للقب الاستاذ ، في حين كانت نسبة لقب مدرس تبلغ ٢٩% و ٢٤% نسبة المدرس المساعد .

١- يتوضح في جدول رقم (٥) تقسيم أعضاء هيئة التدريس المستبنيين من العينة حسب الفئة العمرية وسنوات الخدمة في التدريس جدول رقم (٥) يبين تصنيف أعضاء هيئة التدريس المستبنيين حسب الفئة العمرية وسنوات الخدمة في التدريس

سنوات الخدمة التدريسية				الفئة العمرية بالسنة				
١٦ فاكتر	١١-١٥	٦-١٠	اقل من ٥	٦١	٥٦-٦٠	٤٦-٥٥	٣٦-٤٥	٢٥-٣٥
٥٧	٢٤	٩	١٠	٢٤	١٤	٢٩	١٤	١٩

ويلاحظ إن نسبة المستبنيين من الفئة العمرية ٦١ فاكتر هم اعلى نسبة ٢٤% فيما بلغت اقل نسبة ١٤% لكل من الفئة ٣٦-٤٥ و ٥٦-٦٠ ، اما سنوات الخدمة كانت اعلى نسبة هي ٥٧% لمن لديه خدمة اكثر من ٢٠ سنة وكانت اقل نسبة ٩% لمن لديه خدمة اقل من ١٠ سنوات

٢- يتوضح من جدول رقم (٦) نلاحظ القدرة الشخصية للأستاذ الجامعي في استخدام تقنيات التواصل مع الطلبة ضمن التعليم عن بعد ( الالكتروني ) . جدول رقم (٦) يبين القدرة الشخصية للأستاذ الجامعي في استخدام تقنيات التواصل ضمن التعليم الالكتروني

الفقرات						ت
عدد المنصات ووسائل التواصل التي تستخدم للتواصل مع الطلبة %		عدد الاجهزة التي تستخدم بالتدريس %		عدد المواد التي يقوم بتدريسها %		
٢٩	الصف الدراسي	١٠	موبايل	٥	١	١
	تلكرام	-	لابتوب	٣٨	٢	٢
	واتساب	٩٠	موبايل و لابتوب	١٩	٣	٣
	فايبر			٣٨	٤	٤
٧١	جميعها					٥
%١٠٠		%١٠٠		%١٠٠		المجموع

ويلاحظ إن من يقوم بتدريس مادتين إلى اربع مواد بلغت النسبة الاكبر وهي ٣٨% ، واقلها نسبة ٥% من يدرس مادة واحده . وكانت اعلى نسبة لعدد الاجهزة التي تستخدم بالتدريس هي ٩٠% لاستخدام الموبايل واللابتوب واقل نسبة ١٠% لمن يستخدم الموبايل فقط . وبلغت عدد المنصات ووسائل التواصل ٧١% لمن يستخدم الصف الدراسي والتلكرام و الواتساب والفايبر ، واقل نسبة ٢٩% لمن يستخدم الصف الدراسي فقط. توضح في جدول رقم ٧ اجابات العينة المبحوثة حسب راي الاستاذ الجامعي ومدى توافق اجابته مع الواقع لإدارة الأزمات : جدول رقم ٧ يوضح اجابات العينة المبحوثة بالنسب المئوية

ت	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
اولا : محور الازمة المالية				
١	امكانية السيطرة على الازمات المالية للخدمات التعليمية - خط الانترنت	%٦٨	%٢٩	%٣
٢	امكانية السيطرة على الازمات المالية للخدمات التعليمية - شراء اجهزة اتصال حديثة	%٤٣	%٣٣	%٢٤
٣	تزايد النفقات المالية التعليمية عن النفقات المالية للعائلة	%٢٤	%٣٨	%٣٨
٤	تحديد مبلغ مالي شهري لإتمام واجبات الاستاذ الجامعي	%٥٢	%٢٩	%١٩
ثانيا : ازمة في ادارة الوقت				
٥	تنظيم في استخدام الوقت بين الواجبات التعليمية والواجبات العائلية	%٦٢	%٢٤	%١٤
٦	يستغرق تسجيل المحاضرات فيديويا لساعات متواصلة	%٤٨	%٤٢	%١٠
٧	يستغرق تسجيل المحاضرات فيديويا لساعات غير متواصلة	%٣٣	%٦٧	
٨	يساهم الفنيين او السكرتارية في ابداء المساعدة لاختصار الوقت في طبع و تنضيد المحاضرات		%١٩	%٨١
ثالثا : ادارة الازمة للتطوير والتعلم				
٩	تؤدي الازمات الى التعلم والتطوير الذاتي تلقائيا	%٦٧	%٢٣	%١٠
١٠	تؤدي الازمات الى التعلم والتطوير بدعم من العاملين في مراكز الحاسبة والانترنت	%١٨	%١٤	%٦٨
١١	تخلق الازمات منك مبدع في تقديم الافضل للطلبة في ظل جائحة كورونا	%٧١	%٢٩	صفر %
١٢	انقطاع في الصوت عند اعطاء المحاضرة مباشرة مع الطلبة بسبب فتور في التواصل بين التدريسي والطالب الجامعي	%٤٣	%٤٨	%٩
رابعا : ازمة دعم لوجستي داخل الحرم الجامعي				
١٣	توفير دعم لوجستي من الكلية او المعهد من خلال وجود الانترنت المجاني للأساتذة وللطلبة	%١٩	%٢٤	%٥٧
١٤	تزيد الازمات الاعباء المطلوبة على الاساتذة في حال عدم توفير الطاقة الكهربائية الوطنية في المنزل او مكان العمل	%٨١	%١٩	
١٥	ازمة تنظيمية في جدول المحاضرات الاسبوعي	%١١	%٤٥	%٤٤
١٦	ازمة في التعامل العادل بين الاساتذة داخل القسم الواحد وحسب استحقاق الالقاب العلمية	%٦٠	%٢٣	%١٧
خامسا : إدارة الازمة مع الطلبة				
١٧	تأخر الطلبة و امتعاضهم ورفضهم للتعليم الالكتروني رغم استمرار جائحة كورونا	%٣٨	%٤٨	%١٤
١٨	عدم معرفة الطلبة لاستخدام المنصات العلمية	%٥٦	%٣١	%١٣
١٩	تشجع الطلبة في تجاوز الازمات لديهم في ظل جائحة كورونا	%٧٦	%١٤	%١٠
٢٠	تناغم وتفاعل بينك وبين الطلبة في ظل جائحة كورونا	%٥٧	%٣٣	%١٠

من خلال جدول رقم ٧ يتوضح لنا مايلي .:

- اولا : محور الازمة المالية : إمكانية السيطرة على الأزمة المالية بإجراءات إقتصادية مدروسة .
- ثانيا : ازمة في ادارة الوقت : إمكانية التنظيم في استخدام الوقت بين الواجبات التعليمية - بالرغم من أخذها الكثير من الجهد والوقت - والواجبات العائلية .
- ثالثا : ادارة الازمة للتطوير والتعلم : تؤدي الازمات الى التعلم والتطوير بدعم من العاملين في مراكز الحاسبة والانترنت مع تنمية الإبداع لدى التدريسي في المحاضرات التخصصية .
- رابعا : ازمة دعم لوجستي داخل الحرم الجامعي : تزيد الازمات الابعاء المطلوبة على الاساتذة في حال عدم توفير الطاقة الكهربائية الوطنية في المنزل او مكان العمل .
- خامسا : إدارة الازمة مع الطلبة : تشجع الطلبة في تجاوز الازمات لديهم في ظل جائحة كورونا .
- كما تساهم المرأة في تخفيف وتسهيل تبيد الازمات لما تملكه من روح الأمومة والحنان الرباني .
- المبحث الخامس : -الإستنتاجات والتوصيات :

### اولا : الإستنتاجات

- توصلت هذه الدراسة إلى جملة من الإستنتاجات عن دور الأستاذ الجامعي والمرأة خاصة في قيادة حملة كبيرة لتطويع التعليم الجامعي عبر منصات التعليم عن بعد وتجاوز الأزمات التي سببتها جائحة كورونا وبث الوعي الصحي المتعلق بالسيطرة على انتشار فيروس كورونا المستجد ، وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها :
- البيدبل في إستمرار التعليم .-1- أصبحت منصات التعليم عن بعد
- ٢- غرست ثقافة أهمية التباعد الإجتماعي في الحد من زيادة الإصابة بالفيروس .
- ٣- غرست ثقافة المعرفة بأساليب الوقاية من الإصابة بالفيروس وأهمية إستخدام التطعيم لغير المصابين وإستخدام العلاج لمن أصابتهم العدوى .
- ٤- أبرزت المرأة دور الجيش الأبيض كخدمة اجتماعية التي تتعامل مع الأزمات والكوارث، وأن التخطيط يعد المدخل الحتمي لتقليل أي تهديدات قد يتعرض لها المجتمع .

### ثانيا : التوصيات

تم التوصل الى بعض التوصيات نذكر اهمها :

- ١- التغيير المستمر في أنماط التعليم - حسب شدة تفشي الوباء - والمضي قدما في التعليم المدمج .
- ٢- التفكير في استنباط خطط جديدة لإدارة الأزمة فيروس كورونا المستجد تبعا لما يظهره من منحورات مستقبلا .
- ٣- بناء وعى صحي واجتماعي رصين معتمد على الحقائق العلمية التي تنشرها مواقع صحية رصينة .

### المصادر

- ١- عز الدين ، احمد جلال ، ١٩٩١ ، ادارة الازمات في الحدث الارهابي أكاديمية نايف للعلوم الأمنية الرياض ص (٣١-٣٣) .
- ٢- الشعلان ،فهد احمد. ٢٠٠٢، "ادارة الازمات: الاسس-المراحل-الاليات"، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض ،ص ١٧
- الحرز ،عبداللطيف ،٢٠٢٠، ازمة الظاهرة السياسية وتفكيك صناعة الازمة ، دار الفارابي ، لبنان ، 3
- ٤- جبر ، محمد صدام. ١٩٩٨ "المعلومات واهميتها في ادرة الازمات" تونس المجلة العربية للمعلومات، ص٦٦
- ٥- م.د. حامد الحيدراوي & مكرار الخفاف ، ٢٠١٩ ، اسباب نشوء الازمات وادارتها / دراسة استطلاعية لآراء عينة من اعضاء مجلس النواب العراقي ، ، جامعه الكوفة .، العراق .
- ٦- الخضير محسن احمد: "ادارة الازمات: منهج اقتصادي اداري لحل الازمات على مستوى الاقتصاد القومي والوحدة الاقتصادية"، القاهرة، مكتبة مديولي، ط٢٠٠٣، ص٢٠٠، ص (٧٢-٧٤) .
- ٧- عبدالعزيز ،خالد، ادارة الازمات ،مقاتل من الصحراء للنشر السعودية ،٢٠٠٦

- ٨- التعليم عن بعد ، مفهومه ، أدواته ، إستراتيجيته ( ٢٠٢٠ ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة .
- ٩- علاء ، تاج الدين ، ٢٠٢١ ، مواضيع منتخبة في أزمة التعليم العالي وجائحة كورونا ودور المرأة في إدارة الأزمة
- ١٠ -جمهورية العراق - وزارة التخطيط - الجهاز المركزي للإحصاء -قسم احصاءات التنمية البشرية -التنمية المستدامة نحو تمكين افضل للنساء والفتيات -٢٠١٨.
- ١١- البيانات المتاحة من دائرة تمكين المرأة - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي دائرة تمكين المرأة - أ.د. احلام شهيد علي - ٢٠٢٢.
- ١٢-(إصدارات منظمة المرأة العربية - المرأة وتحقيق اهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية -دراسة استرشادية -ملخص تنفيذي ص ١٩
- ١٣ - محمود ، عبدالكريم محمود ، دور المرأة في التنمية الإقتصادية في العراق بعد عام ٢٠٠٣ ،  
Journal of Baghdad College of Economic sciences University, 2020, Volume 2020, Issue conference  
., Pages 109-118
- ١٤ - منظمة الصحة العالمية
- ١٥-الشمري ، مي حمودي عبدالله ، جاسم الشمري و علوان رمزي ، ٢٠٢١ ، مستقبل ادارة الموارد البشرية ما بعد كورونا ، مجلة التنمية -الجزائر .
- ١٦-طعمة ،ليلي سبتي ،انعكاسات الازمة المزدوجة على تمكين المرأة العراقية /كف التداعيات واليات الاحتواء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية -كلية الادارة والاقتصاد ٢٠٢١عراق . بغداد .  
الخبراء العلميين
- ١-أ.م.د . مجيد محسن الغالبي - الجامعة التقنية الجنوبية
- ٢-أ.م.د . مخيف جاسم حمد - جامعة تكريت
- ٣-أ.م.د. عبدالكريم محمود عبدالكريم - كلية الكتاب الجامعة  
الخبير اللغوي
- الاستاذ الدكتور حافظ محمد عباس - الجامعة المستنصرية